

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

الائتلاف فعصفت ريح العدو والحروب سجال وأعيا العلاج حكماء الرجال فصار أهل الأندلس يتذكرون موسى بن نصير وطارق ومن بعدهما من موك الأندلس الذين راعت العدو الكافر منهم طوارق .

رسائل أبي المطرف بن عميرة .

وما أحسن ما أعرب الإمام الكاتب القاضي أبو المطرف بن عميرة عما يشمل هذا المعنى وغيره في كتاب بعث به إلى الشيخ أبي جعفر بن أمية حين حل الرزء ببلنسية وهو .

(ألا أيها القلب المصح بالوجد ... أما لك من بادي الصباة من بد) .

(وهل من سلو يرتجى لمتيم ... له لوعة الصادي وروعة ذي الصد) .

(يحن إلى نجد وهيهاة حرمت ... صروف الليالي أن يعود إلى نجد) .

(فيا جبل الريان لا ري بعد ما ... عدت غير الأيام عن ذلك الورد) .

(ويا أهل ودي والحوادث تقتضي ... خلوي عن أهل يضاف إلى الود) .

(ألا متعة يوما بعارية المنى ... فإننا نراها كل حين إلى الرد) .

(أمن بعد رزء في بلنسية ثوى ... بأحنائنا كالنار مضمرة الوقد) .

(يرجي أناس جنة من مصائب ... تطاعن